

لبنان يحتاج إلى رئيس ميثاقى يترجم فعلياً اتفاق الطائف... ويجب احترام الحقوق والوقت لحل مشكلة السلسلة الخطيرة

## استعداد طهران لتقديم كل أنواع الدعم والتعاون لمصر... والسياسي ينتقل من مرحلة القيادة إلى الزعامة بهدوئه وحزمه



احتلت الأوضاع المحلية الحيز الأكبر من اهتمامات المحللين السياسيين والإعلاميين الذي برز خلال اللقاءات التلفزيونية القضائية يوم أمس إن كان لجهة موضوع الانتخابات الرئاسية أو ملف سلسلة الرتب والرواتب. هناك إجماع خارجي على أن لبنان لا يحكم من طرف واحد، والأولوية بالنسبة للبنان هي الإجماع على الاستقرار، الذي تمثل في إنجاح الخطة الأمنية والالتفاف اللبناني حول الحكومة وإنهاء خطر الإرهاب»، فلبنان لا يستطيع العيش كجزيرة منعزلة عن خارجه، فتمّة أمور يجب مناقشتها مع الجيران، لذلك فلا يمكن أن يكون لدينا رئيس جمهورية لا يعترف أصلاً بمن يحكم سورية الذي هو شأن داخلي سوري. أما سلسلة الرتب والرواتب تنتظر اليوم قرار مجلس النواب على أمل تحقيق مطالب الأساتذة. وفي ما يتعلق بالملف المصري وتطورات، الرئيس عبد الفتاح السيسي وعد الشعب المصري بالكثير من الوعود على أمل أن ينفذ وعده، وما حدث في يوم التصويب جعل المصريين يقولون هذه هي مصر الدولة، أما بالنسبة للسياسي فهو يحاول أن ينتقل من مرحلة القيادة إلى مرحلة الزعامة بهدوئه وتواضعه وحزمه.

أثبت الشعب السوري اندفاعه للمشاركة في الانتخابات، ويعتقد السوريون بأن مشاركتهم مصيرية لبلادهم، وأن مشاركتهم فيها قرار سياسي مهم، على رغم أن المجموعات المسلحة لم تحترم إرادة الشعب في فترة الانتخابات، ولم يكفوا عن قتل الناس حتى أثناء إجرائها، وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة السورية ستفتح الباب أكثر أمام المعارضين الذين لم تتلخظ أيديهم بدماء السوريين، وستتيح عودة المعارضين من أجل تحقيق المصالحة الوطنية.



### عون لـ «الجديد»: لبنان يحتاج إلى رئيس ميثاقى يترجم فعلياً اتفاق الطائف

قال النائب السابق سليم عون إن «وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب يقوم بواجبه في ما يتعلق بموضوع إضراب الأساتذة والمعلمين ولا يمكن لأحد أن ينتقده في ذلك بل يجب شكره على القيام بواجبه».

وعن انتخاب رئيس الجمهورية، قال عون: «لا فائدة من حضور جلسة مجلس النواب فلم يتغير شيء منذ 23 نيسان حتى الآن لذلك لا يحق لأحد الإدعاء بأن فريق 8 آذار السياسي يعطل انتخاب رئيس الجمهورية، فالفريق الآخر يريد حرق ورقة العماد ميشال عون بترشيحه لرئاسة الجمهورية قبل التوافق، ورئيس حزب القوات اللبنانية سميح جعجع يعرف أنه مرشح محروق ويسعى للحصول على ثمن مقابل ذلك»، مشيراً إلى أن «لبنان يحتاج إلى رئيس ميثاقى يترجم فعلياً اتفاق الطائف الذي يتضمن أن الفريق المسيحي الوزان هو من يسمي رئيس الجمهورية كما هي الحال في منصبى رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب، ونحن لا نسعى لفرض رئيس للجمهورية على الآخرين، لكن نسعى لوصول رئيس يملك حبيّة فلا يجوز من أجل إرضاء البعض أن نأثي برئيس لا يمكنه أن يكون نائباً في منقلبه».

ورأى أن «هناك نقطة أخرى تحول دون انتخاب سميح جعجع بسبب الطبعه بينه وبين المقاومة التي هي لاعب إقليمي معترف به سواء شاء جعجع أم أبى، فلا يمكن فرض شروط الخاسر على حزب الله».

وأضاف: «هناك إجماع خارجي على أن لبنان لا يحكم من طرف واحد، والأولوية بالنسبة للبنان هي الإجماع على الاستقرار، الذي تمثل في إنجاح الخطة الأمنية والالتفاف اللبناني حول الحكومة وإنهاء خطر الإرهاب»، مشيراً إلى أن «لبنان لا يستطيع العيش كجزيرة منعزلة عن خارجه، فتمّة أمور يجب مناقشتها مع الجيران، لذلك فلا يمكن أن يكون لدينا رئيس جمهورية لا يعترف أصلاً بمن يحكم سورية الذي هو شأن داخلي».

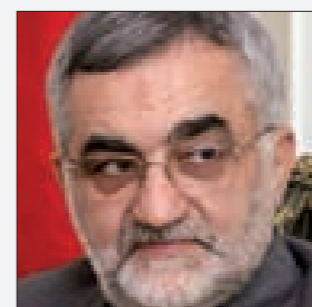
وأشار إلى أن «اليوم نتيجة للتحويلات الدولية وبعد أن صنفت أميركا حزب الله على لائحة «المنظمات الإرهابية»، يأتي وزير خارجيتها لينشأ حزب الله المساعدة في حل الأزمة السورية ويضعه في مصاف روسيا وإيران».

وتابع: «لا اعتقد أن الرئيس سعد الحريري يضع الوقت في حواره مع التيار الوطني الحر لأن لا خيارات أخرى أمامه ولا شيء يراه من عليه، وهو تابع في الخارج لا يستطيع العودة إلى لبنان بسبب انتظار الخارج»، مشيراً إلى أن «نواب المستقبل يتحدثون عن تعطيل الانتخابات والكل يعرف كم سعى التيار الوطني الحر لمنع الوصول إلى الفراغ، ومن ضمن تلك المساعي هي اللقاءات مع المستقبل»، مؤكداً أن «فريق 8 آذار مع التواصل مع الجميع وبالأخص وليد جنبلاط لكن ليس على حساب مبادئه، وكل ما يقوله الفريق الآخر شعارات يراق حيد بها باطل، فهو يريد عدم تكرار الأخطاء الماضية وأن يكون المسيحي شريكاً حقيقياً في البلد».

وأوضح أن «في كل الدساتير العالمية عندما يوضع مفهوم تحقيق النصاب فهذا يعني أن الحضور وعدم الحضور من شأنه تحت طائلة إسقاط نيابته».

وعلى النائب تحت طائلة إسقاط نيابته، «لماذا لا يتم انتخاب الرئيس من قبل الشعب مباشرة فيما يتم المطالبة بدور وتساؤل عون: «لماذا لا يتم انتخاب الرئيس من قبل الشعب مباشرة فيما يتم المطالبة بدور المواطن؟»

وختتم عون: «البطريك بشارة الراعي لم يطلق مواقفه الأخيرة من باب النية السيئة وإنما من باب حرصه على الموقع الماروني الأول من وجهة نظره، وهو يبقى مرجعيتنا الدينية ولكن قد لا نوافقه في الخيارات السياسية».



### بروجدي لـ «العالم»: حذرنا أشتون من العودة إلى المربع الأول ما لم يعترف الغرب بحقنا النووي

أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بالبرلمان الإيراني علاء الدين بروجدي أن «الانتخابات السورية كانت شفافاً ونزيهة ونافسة»، معتبراً أن «حل الخلافات مع السعودية يحتاج إلى خريطة طريق وتغيير في سياسة الرئيس إزاء المنطقة»، مؤكداً أن «إيران حذرت أشتون في مفاوضات اسطنبول أنه إذا ما أراد الغرب الاعتراف بحقنا النووي فإننا سنعود إلى المربع الأول».

وقال بروجدي: «نحن نعتبر مصر بلداً عريقاً وذا حضارة عريقة ومن أهم الدول العربية، وهذا أساس نظرنا حتى إبان حكم مبارك ومرسى، وهي كذلك حتى الآن»، مؤكداً أن «إيران تؤمن بضرورة التعاون مع مصر، في السابق وأن تعود العلاقات إلى شكلها الواسع والعميق كما كانت».

وأشار إلى أن «إيران لم تسمع نداء حسناً من مصر في أيام حكم مبارك، كما أن فترة حكم مرسي كانت قصيرة جداً، ولم يكن ممكناً الخروج بصورة واضحة منها»، معتبراً «إننا ننتظر الآن لنرى ماذا يريد أن يفعل النظام الجديد، وما هو موقفه السياسي، حيث لم تكن مواقفه الأولية في شكل يمكن معها أن نستشف رؤية متبينة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل».

وأكد «استعداد طهران للعودة بالعلاقات مع مصر إلى عهد ازدهارها متى ما توافرت الإرادة لدى الجانب المصري»، مشدداً على «استعداد طهران لتقديم كل أنواع الدعم والتعاون».

وحول الانتخابات السورية قال بروجدي: «إن الأجزاء في سورية كانت انتخابية تماماً، وخلافاً لمزاعم بعض وسائل الإعلام لم تكن صورية، بل كانت تنافسية وشعبية وحرّة».

وأشار إلى أن «المجموعات المسلحة لم تحترم إرادة الشعب في فترة الانتخابات، ولم يكفوا عن قتل الناس حتى أثناء إجراء الانتخابات».

وتابع: «إن الحكومة السورية غيرت الدستور، وقامت بإجراء انتخابات تشريعية، ومن ثم هيات خطوة بخطوة أجواء ديمقراطية وحرّة، ما يدل على النوايا الصادقة لدى الحكومة السورية لإيجاد تغيير أساس وإصلاحات جذرية».

وأكد بروجدي أن «الأسد كان سعيداً جداً بإجراء الانتخابات في البلد والمشاركة الواسعة فيها»، وأضاف: «إن الحكومة السورية ستفتح الباب أكثر أمام المعارضين الذين لم تتلخظ أيديهم بدماء السوريين، وستتيح عودة المعارضين من أجل تحقيق المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن «إيران أعلنت أن الحل يجب أن يكون سوريا عبر الحوار بين الحكومة والمعارضة».

ونفى الاتهامات التي تسوقها بعض الأطراف، وقال إن «مواقف إيران وإجراءها معلنة، وليس كبحض الدول التي تقول شيئاً وتضمر آخر»، معتبراً أن إيران تؤكد دائماً أنها تقدم الاستشارات لسورية، لأنها حليفها وفي الخط الأول في مواجهة الكيان «الإسرائيلي».

ونفى بروجدي المزاعم بوجود قوات إيرانية في سورية، وقال: «لا حاجة لإيران بإرسال قوات



### الفرزلي لـ «المنار»: ترشح جعجع كان للتعطيل فقط وهو غير قادر على قيادة الحوار بين الطوائف

أكد نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي أن «الحوار بين رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري ورئيس كتلة التغيير والإصلاح ميشال عون لم تنتج مفاعيله على مستوى وزير الخارجية السعودي»، لافتاً إلى أن «السعودية لديها إشكال حول معيار الرئيس القوي».

واعتبر الفرزلي أن «الرئيس القوي ليس القوي في عضلاته، إنما الذي يستطيع أن يثبت الطائف، وعلاقته مع السلطات هي تكاملية لكن مفصلة، والقادر على إنتاج استراتيجية دفاعية».

ورأى الفرزلي أنه «إذا لم تأخذ السعودية في الاعتبار معايير الرئيس القوي عندها سيطرح في البلد نظرة جديدة حول الطائف»، مشدداً على أنه «في السابق كان هناك هدف يقضي بمنع المسيحيين من اختيار نوابهم، والحفاظ على الطائف يكون يتصحيح قوانين الانتخاب، فعندها يجب النظر في عقد جديد للشركاء، فهناك سرقة موصوفة لحقوق المسيحيين إذا لم يتم انتخاب رئيس أو تصحيح قانون الانتخابات».

وأشار الفرزلي إلى أن «رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان لم يعد صالحاً لإقامة الحوار مما أسقط التعميد»، لافتاً إلى أنه «يجب أن نقرأ أن الأميركي يجد حزب الله في لبنان وفي الخط الممتد من الناقورة إلى طربيا، وإسرائيل» تدرك جيداً خطورة الحرب عليها لذلك تدرك أهمية الاستقرار».

كما أضاف فرزلي أن «السعودية بحاجة للطمأنينة التي يشكها الجنرال عون للمقاومة، وسياسة الاحتواء هي المطلوبة الآن بعد أن ذهبوا إلى حد استئصال المقاومة مع الشيعة وقتلوا، وفي عام 2006 ذهبوا بك عمق المقاومة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعترف بموازين القوى، إيران وروسيا ومن بينهم حزب الله، لذلك كان عليهم التفكير بضرورة الاستقرار».

وحذّر الفرزلي الجميع مما سيجري عند الوصول إلى 20 آب، موضحاً أن «لبنان سيذهب للدستور وهناك من سيطرح قانون الستين المخالف للدستور ومن بعدها ستطرح مسألة المصالحة»، مؤكداً أن «من يتحدث بها هو من يسعى للقيام بها».

ورأى الفرزلي أن «قضية سلسلة الرتب والرواتب مهمة وحياتية، بالتالي يجب احترام الحقوق والوقت لحل المشكلة الخطيرة».

واعتبر أن يكرى يجب أن نتطرق للوصول لرئيس، مشدداً على أن «الرئيس القوي هو الشخص الذي يمثل المكونات الذي يتطلع منه، وجعجع لا يستطيع قيادة الحوار بين الطوائف ولا يستطيع خلق التوافق، وترشحه كان لمجرد التعطيل ولمنع العماد عون من الوصول لكرسي الرئاسة»، مؤكداً أننا «نريد رئيساً يمثل الحبيّة المسيحية ويملا الشغور في كرسي الرئاسي».



### عواضة لـ «المباين»: السبسي يتنقل من مرحلة القيادة إلى الزعامة بهدوئه وحزمه

أوضح الكاتب في صحيفة السفير اللبنانية واصف عواضة أن «ما يجري الآن من حراك دولي وإقليمي ليس غريباً لإعادة ترتيب المنطقة بعد فشل الربيع العربي، فهذا الحراك لا بد أن يؤدي إلى خريطة جديدة في المنطقة على المستوى السياسي وليس الجغرافي».

وأكد عواضة أن «للولايات المتحدة الدور الأكبر بكل ما جرى في المنطقة حيث حاول الأميركيون بكل السبل تحقيق مشاريعهم في المنطقة ابتداء من الشرق الأوسط الجديد وصولاً إلى الربيع العربي، لكن السياسة الأميركية عادة تشاركها على عدم مشاركتها لأنها إذا فشلت بأي مشروع فالآخرون هم من يستعملون النتائج وليست الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة لم تتراجع لأنها اقتنعت بالتراجع، لكن بسبب فشلها في الكثير من الأمور بالإضافة لوقوف خصوم الولايات المتحدة بوجهها».

وفي ما يتعلق بالملف المصري وتطورات، أوضح عواضة أنه «إذا استطاع عبد الفتاح السيسي أن يحقق نصف أو ثلث ما تعد به، فإن مصر ستكون خبير. وما حدث في يوم التصويب جعل المصريين يقولون هذه هي مصر الدولة، أما بالنسبة للسياسي فهو يحاول أن ينتقل من مرحلة القيادة إلى المرحلة الزعامة بهدوئه وتواضعه وحزمه في نفس الوقت، ولكن علينا أن ننظر النتائج ونحكم عليها».

وأكد عواضة أن «السبسي لا يستطيع إكمال الدور السعودي على مستوى ما قام به وعلى المساعدات التي قدمت لمصر، فمن هنا يجب العمل على استعادة دور مصر العربية، خصوصاً أنها اليوم على خلاف مع كبر وأقوى دولتين إسلاميتين في المنطقة وهما إيران وتركيا بالإضافة إلى أنه يجب إيقاف ومحاربة الفساد المتفشى داخل أجهزة الدولة المصرية».

وأضاف إن «حجر العثرة الذي يقف بين عودة العلاقات الإيرانية - المصرية هو الوضع الخليجي، خصوصاً السعودية، فهنا تكمن صعوبة الموقف بالنسبة للسياسي الذي عليه أن يراعي بين السعودية، وحاجته لإعادة العلاقة مع إيران. لذلك التفاهم السعودي - الإيراني يحل هذه الأزمة ويسهل الطريق أمام السياسي».

وفي ما يتعلق بالمحادثات الإيرانية الدولية، أكد عواضة أنه «إذا تم هذا الاتفاق فإنه سيحدث انقلاباً في المنطقة، بدءاً من العلاقات الإيرانية - الخليجية إلى الوضع في سورية. أما في حال الفشل فهذا يفرض علينا مرحلة صعبة جداً».

وأما في ما يتعلق برئاسة الجمهورية اللبنانية، قال: «الرئاسة اللبنانية مرتبطة الآن بكلمة من الملك عبد الله بن عبد العزيز وإن الذي يدور على الملك بهذا الموضوع هي أميركا وعلى ما يبدو أنهم ليسوا في حالة عُجالة لإنجاز هذا الأمر الآن».



### نصر الله لـ «الجديد»: نرفض رئيساً لا موقف له ولا راحة ولا لون ولا دعم شعبياً

رأى القيادي في التيار الوطني الحر أنطوان نصر الله أن «مازق انتخاب رئيس للجمهورية يحل إما باتفاق الكتل الكبيرة على رئيس أو بالاتفاق على الدور الذي سيقوم به هذا الرئيس»، مشدداً على «جلوس الأطراف السياسية مع بعضها، من دون انتظار الاتفاق السعودي - الإيراني وحتى اليوم لم تتطور الصورة الإقليمية، فخرطة الشرق الأوسط ما زالت طويلة».

وأشار إلى أن «تبار المستقبل يدرك أن خريطة المنطقة لم تتبلور وإن زيمت مسألة انتخاب الرئيس على المسيحيين فهم لا يتحملوها وحدهم»، لافتاً إلى أن «التيار الوطني الحر لا يزال على إصراره في إجراء الانتخابات الرئاسية».

وأضاف: «نحن مع الانتخابات اليوم إنما أيضاً يجب أن لا تؤدي الانتخابات إلى فراغ مقنع، أي أننا نرفض رئيساً لا موقف له ولا راحة ولا لون ولا دعم شعبياً، ونحن نرفض تضييع ست سنوات جديدة مع رئيس غير قادر على الحكم. التيار الوطني الحر يريد رئيساً يحكم ولديه خطة واضحة وقوية ويمكث تمثيلاً شعبياً».

وحول سلسلة الرتب والرواتب، قال نصر الله: «نحن ندعم مطالب هيئة التنسيق النقابية ونتمنى أن تشهد جلسة 10 حزيران إقراراً للسلسلة، وهناك بعض الكتل النيابية تعمل على ضرب المكاسب النقابية».

وفي ما يخص الانتخابات المصرية، اعتبر نصر الله أن «انتخاب عبد الفتاح السيسي في مصر هو ثورة على نظام مبارك إنما من ضمن النظام، وعودة الاستقرار أهم من الإخوان المسلمين، والولايات المتحدة اضطرت لتبنيته السياسي وهي غير راضية عن انتخابه، لكنها تتعامل مع الواقع».